ابن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام بن المغيرة وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة والمغيرة هو ابن عبدا بن عمر بن مخزوم وكانوا قد حبسوا بمكة وعذبوا فكان رسول ا A يدعو لهم فلما استجاب ا دعاءه فيهم وقدموا المدينة ترك الدعاء لهم قال بعض العلماء يستحب الدعاء في القنوت على الكفار فإن النبي A دعا عليهم .

وأما في حديث أبي قتادة لا يلوي أحد على أحد لا يقيم عليه و يلتفت إليه قال D إذ تصعدون و لا تلوون على أحد وقوله أبهار الليل أي انتصف الليل وبهرة كل شيء وسطه وقوله فدعمته أي جعلت يدي دعامة له لئلا يسقط عن راحلته وتهور الليل أي أدبر أكثره قال أهل اللغة تهور البناء إذا سقط وقوله ينجفل أي ينقلب وروى أن البحر جفل سمكا أي ألقاه ورمى به قال ابن شميل جفلت المتاع أي رميت بعضه على بعض وقوله أحسنوا ملا أي خلقا قال الشاعر فقلنا أحسني ملا جهينا وركب جمع راكب كصحب وصاحب وقوله وضوءا دون وضوء أي وضوءا خفيفا والميضأة ما يتوضأ منه كالإداوة ونحوها والتفريط التقصير لا هلك عليكم أي لا بأس عليكم من الهلاك الغمر القدح الصغير جامين بشديد الميم وانتصابه على الحال من الجمام وهو الراحة رواء جمع ريان كغضبان وغضاب .

فصل .

81 - أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب أنا والدي أبو عبدا أنا علي بن العباس الغزي بها ثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا سهل بن عبدويه الرازي عن عبدا بن عبدا أبي أويس عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبدالمنذر قال استسقى رسول ا A فقال أبو لبابة يا رسول ا إن التمر في المربد فقال رسول ا A اللهم اسقنا فقال أبو لبابة يا رسول ا إن التمر في المربد فقال رسول ا A اللهم اسقنا في الثالثة أو الرابعة حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره قال فاستحالت فمطرت فطافت الأنصار بأبي لبابة فقالت إن السماء لن تقلع حتى تفعل ما قال رسول ا A فقام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره فأقلعت السماء .

قال الإمام C قال أهل اللغة المربد موضع التمر وثعلبه جحره الذي يسيل منه ماء المطر